تكييف إختبار خومي لتقييم اللغة الشفهية(ELO) على اللغة العربية الممارسة في البيئة الجزائرية

أ.عدى دليلة
جامعة تيزي وزو(الجزائر)

تعتبر مرحلة الطفولة من أهم مراحل حياة الإنسان والتي تتشكل فيه شخصيته وتتأسس أبعادها، ويعتبر النمو اللغوي أحد مظاهر النمو الذي اهتم به العلماء و الباحثون لما له علاقة وثيقة بمظاهر النمو الأخرى و ما تؤديه اللغة من وظائف حيوية في حياة الطفل، فاللغة أداة تعبيرية ومن خلالها يستطيع الفرد التعبير عن حاجاته ورغباته و مشاعره، إضافة إلى أنها أداة فكرية فاللغة تمد الفرد بالأفكار و المعلومات و تثير لديه أفكار و مواقف جديدة تدفعه إلى التفكير، كما أنها تمكن الفرد من الانتقال إلى المستويات الأكثر تجريدا والتي لا يمكن التوصل إليها إلا بعد اكتساب اللغة، و هذا ما يدعمه برونر(Bruner) الذي يرى أن القدرة اللغوية تؤثر في كل عنصر من تفكير الطفل تقريبا، فاللغة وسيلة فعالة في بناء التفكير وفي انتظام السلوك المعرفي ومن ثم فالتفكير لن يكون ممكنا بدون لغة، بالإضافة إلى أنها أداة تعليمية فاللغة أداة تعلم واكتساب وعنصر هام من عناصر العملية التعليمية حيث يعتمد الفصل الدراسي على الاستعمال الفعال لها لأنها أداة ومحتوى أي منهج دراسي، كما أنها تؤدي أيضا وظيفة التواصل فهي ظاهرة اجتماعيةهامة في حياة الفرد والشعوب والمجتمعات ووظيفتها الأساسية الإخبار والتبليغ والتواصل بين المتخاطبين.

إنّ النجاح في الحياة اليومية مرهون باكتسابات نوعية للغة والتحكم في ميكانيزماتها، وتزود الطفل بلغة ناقصة تجعل الطفل يبقى في مستوى عقلي لا يمكن تجاوزه، ومن أجل تقييم موضوعي يعتمد الأخصائيون على مقاييس واختبارات حيث أصبح من الممكن قياس وتقدير الخصائص اللغوية ومعالجتها إحصائيا والتي تكون في أغلب الأحيان بواسطة هذه الاختبارات التي تمثل الأداة الأكثر استخداما وانتشارا، والتي تهدف إلى تقييم مختلف الأنظمة التي تتكون منها اللغة وذلك بالاعتماد على نماذج نظرية ونفس لغوية لتطور اللغة عند الطفل.

مشكلة الدراسة: إن تقييم اللّغة يتم ضمن خطوة تستدعي تطبيق إختبارات وروائز لغوية،وتهدف هاتين الأخيرتين إلى الإحاطة ببعض عناصر اللّغة حسب مجموعة من المعايير التي تظهر بأنها ملائمة من أجل قياس ما نريد تقييمه، هذه المعايير تعطي معالم أو متوسطات تسمح بمعرفة كفاءات طفل ما مقارنة بأطفال آخرين من نفس السنة أو من نفس المستوى الاجتماعي أو الاقتصادي. (Estienne. F, 2002)

و فحص اللّغة باستعمال هذه الأدوات تضع الطفل في وضعية تجبره على القيام ببعض المهام وهذه الوضعية تضع الطفل في حالة إجهاد، فالفاحص يريد أن تكون لديه فكرة عن القدرة القصوى للطفل في معالجة مختلف البنيات اللغوية و بالنسبة له فإن استعمال بطارية لتقييم اللّغة مكيفة على نفس العينة المرجعية تقدم ضمان لرائز كامل و منهجي، و يقوم مصمم الاختبار باختيار البنيات اللغوية المراد دراستها على مختلف مستويات التعقيد: الفونيمات، الكلمات المعجمية، البنيات التركيبية، و إذا كان تقييم جانب الفهم صعب رغم عدم خلوه من الإجراءات

المنهجية فإن دراسة إنتاج الطفل منهجيا يعتبر أمرا أكثر تعقيدا، و هذا ما يوضحه بيشو (Pichot)في تحديده لمفهوم الإختبارو الذي يعتبره بتلك الوضعية التجريبية المقننة التي تمثل مثيرات لعينة من السلوك، ويقيم هذا السلوك بمقارنة إحصائية مع الأفراد الآخرين الموجودين في نفس الوضعية والتيتسمح بتصنيف الفرد الذي طبق عليه الاختبار سواء بطريقة كمية أو بطريقة كيفية.

(Rondal J.A, 1997)

وتتميز هذا النوع من الأدوات عن غيرها من وسائل تحليل الفرد (كالمقابلات الشخصية والملاحظات وفحص البيانات المسجلة عن الفرد في وثائق رسمية) في أغلب الأحيان بميزتين أساسيتين؛ هما إعطاءه للخاصية اللغوية التي نقيسها درجة كمية تحدد مدى توافر الخاصية موضع القياس، وتوفرها على درجة أعلى من الموضوعية في القياس. (معمرية بشير، 2007)و هذه الطريقة في دراسة اللّغة تسمى بالطريقة التجريبية، و نعتبر بحث ما تجريبي عندما يقوم الباحث بحد ذاته بتوفير مختلف الظروف أو خلق الوضعية التي يريد دراستها. (Vallerandr.J, Hess.U, 2000)، و كانت هذه الطريقة تستعمل في البداية من طرف علماء النفس أكثرمن اللّسانيين خاصة في ميادين سيكولوجية اللّغة من أجل تحليل العلاقاتالوظيفية بين السلوك اللغوي و الجوانب الأخرى للسلوك (الذكاء و الإدراك)، و لقد تطورت هذه الطريقة مؤخرا تطورا كبيرا نتيجة توفر الوسائل اللازمة و الشروط المناسبة لإجراء التجارب و الدراسات و يتضح ذلك في العدد الهائل من الاختبارات والروائز اللغوية التي صممت خصيصا لقياس و تقييم مختلف المهارات و القدرات اللغوية، و تصنف هذه الاختبارات حسب مجموعة من العوامل كالسن و نوع الاضطرابات المدروسة و كذا نوع المهارة المراد تقييمها و دراستها، و لقد ساعدت كثيرا في تطور الأبحاث في مجال اللّغة و خاصة ما يتعلق بالاضطرابات اللغوية و كشفها، تشخيصها و محاولة إعداد بروتوكولات علاجية لهذه الاضطرابات.

(Richelle.M, 1981)

ولتوفير هذه الإختبارات يتواجد الباحث أمام خيارين سواءا يقوم بتصميم وبناء الأداة أو تكييف اختبار موجود مسبقا، حيث يمكنترجمة إختبار في عدّة لغات خاصة عندما نتأكد من أنّ الترجمة لا تغير من درجة صعوبته و لا حتى خاصية من خصائصه كأداة قياس، و عندما لا تكفي الترجمة في ضمان تقديم إختبار مكافئ على المصمم وضع كل الإمكانيات اللازمة من أجل تبني الإختبار حسب الخصائص اللغوية و الثقافية لأفراد العينة التي يتوجه إليها. (Laveault.D,Gregoire.J, 2002)

و من أجل إثراء الوسط الإكلينيكي الجزائري بهذا النوع من الاختبارات أردنا في بحثنا تكييف اختبار خومسي لتقييم اللّغة الشفهية (ELO)،و هذه البطارية مخصصة لوصف و تقييم دقيق لمختلف عناصر الكفاءة اللغوية و المتمثلة في المعجم، الفونولوجيا و الجانب المورفو نحوي و ذلك على نحو تام و كامل ويسمح أيضا هذا الاختبار بدراسة اللغة على مستوى كل من الفهم و الإنتاج على الفئة العمرية التي يتراوح سنها ما بين خمس إلى عشر سنوات.

تساؤلات الدراسة:

1- هل يستجيب إختبار خومسي لتقييم اللّغة العربية الشفهية والمكيف على البيئة الجزائرية لمعايير تصميم الاختبارات المتعلقة بدراسة الثبات؟

2- هل يستجيب إختبار خومسي لتقييم اللّغة العربية الشفهية والمكيف على البيئة الجزائرية لمعايير تصميم الاختبارات المتعلقة بدراسة الصدق؟

3- هل يوجد فروق دالة إحصائيا بين الفئات العمرية والقدرات اللغوية الشفهية عند أفراد العينة التي كيف عليها إختبار خومسي لتقييم اللغة الشفهية؟

أهمية الدراسة: إنّ تكييف إختبار لغوي في الوسط الجزائري يمثل كدليل (Manuel) جديد يهدف إلى تقديم الإكلينيكي أداة تسمح بكشف الاضطرابات اللّغوية و تشخيصها و محاولة إعداد بروتوكلات علاجية لهذه الاضطرابات، و هذا النوع من الأدوات مهمة خاصة بالنسبة للأشخاص الذين يتعاملون مع شريحة الأطفال خاصة حيث تعتبر مرحلة الطفولة هي أهم مراحل حياة الإنسان، خاصة بالنسبة للغة الشفهية التي يتم اكتسابها بصفة تلقائية خلال السنوات الأولى من حياة الطفل في إطار السلوكات العلائقية التي تحدث من خلالها التفاعلات اللّفظية، فهي نتيجة لعملية التعلم و التي ستصبح مهمة بصفة دائمة للحصول على المعرفة المركبة، و التي تعتبر أيضا كأرضية أسبقية للاتصال و ذلك قبل ستة سنوات تسمح بالتواصل مع الغير.

فالتشخيص عن طريق هذه الأدوات يسمح بالتدخل في بداية الاضطراب والذي له عدّة آثار إيجابية مثل تفادي الاستجابات الغير اللائقة للمحيط (الإهمال، القلق الزائد)، و تسمح للطفل الدخول في العلاج قبل أن يعاني طويلا من الفشل المدرسي و قبل أن يتكون لديه إحساس بالدونية مقارنة بأقرانه، و قبل أن يكره كل ما له علاقة بالتعلمات البيداغوجية للغة الشفهية أو الكتابية سواء من قريب أو من بعيد، و قبل أيضا أن تدعم السلوكات غير اللائقة و تفقد البنيات العصبية ليونتها المرتبطة باللّغة.

مصطلحات الدراسة:

اللغة الشفهية: تعتبر اللّغة نظام من الرموز تخضع لقواعد ونظم وتتكون من إشارات ذات صفة سمعية وأخرى ذات صفة رمزية تمثيلية، والهدف من اللّغة هو تواصل المشاعر والأفكار وهي تتكون من النظام السيمائي للألفاظ وهو يتعلق بمعاني الكلمات ودلالتها وتطورها، النظام التركيبي الذي يتعلق ببناء الجمل وترتيب كلمات الجملة في أشكالها الصحيحة مع قواعد الإعراب، النظام المورفولوجيالذي يدرس التغيرات التي تطرأ على مصادر الكلمات من الناحية الصرفية وأخير النظام الصوتي الذي يهتم بالأصوات الكلامية و الأصوات الخاصة بالاستخدام اللغوي. (سهير محمد سلامة ساش، 2006)

الإختبار: يعتبر الإختبار إجراءا منظما لملاحظة سلوك الفرد ووصفه بمعاونة قياس رقمي أو نظام تصنيفي، فهي أداة وصفية تكميمية لظاهرة سلوكية معينة ميزتها الأساسية أنها مقننة، ويجب أن تتوفر فيها الخصائص السيكومترية المتمثلة في الثبات والصدق والمعايير.

التقييم: هي مجموعة العمليات التي تستخدم للوصول إلى وضع تصورات وانطباعات حول فرد معين واتخاذ قرارات واختبار فروض تتعلق بنمط خصائص سلوكه أو تفاعله مع بيئته، فالتقييم

يعتمد على القياس إلاّ أنه يتجاوز التحديد الكمي والكيفي للسلوك بالحكم على الأفراد واتخاذ القرارات المناسبة.(محمود بوسنة،2007)

التكييف: هو مجموعة من الإجراءات التي تتمثل أولا في تحديد ما إذا كان الاختبار صالح لقياس نفس المفهوم في ثقافة و لغة مختلفة، ثم اختيار المترجمين و التعديلات اللازمة في إعداد الإختبار الذي سيتم استعماله في لغة أخرى إلى نهاية العملية و المتمثلة في تكييف الإختيار و التأكد من مكافئته للطبعة المكيفة.(Laveault.D, Gregoire.J, 2002)

الإطار التطبيقي:

الدراسة الإستطلاعية: في الدراسة الإستطلاعية تم تجريب الإختبار على مجموعة من الأطفال على كل فئة عمرية بعد ترجمتة وإجراء تعديلات على مستوى المضمون بما يتفق مع البيئة الجديدة مراعين خصائص اللغة الممارسة المراد تقييمها عند الطفل والغرض من كل بعد من أبعاد الإختبار، وذلك للتأكد من وضوح اللغة و البنود المدرجة في الصيغة المكيفة و عدم وجود أي غموض فيه ، أما فيما يخص الجانب الشكلي و الذي يقصد به المواصفات الإحصائية وحساب معامل الصدق و الثبات فلقد تم معالجتهم في الدراسة الأساسية.

الدراسة الأساسية:

- منهج الدراسة:استخدمت الباحثة المنهج الوصفي باعتباره مناسبا لأغراض دراستنا التي تهدف إلى جمع البيانات حقيقية ومفصلة للظاهرة اللّغوية عند الأطفال في فترة زمنية محدّدة مع الوصف والتحديد الكمي الظاهري كما توجد في الواقع ووصفها وصفا دقيقا.

- عينة الدراسة: تمثل مجتمع الدراسة في مجموعة من الأطفال والبالغ عددهم 161 طفل تم اختيارهم بطريقة عشوائية، ويلخص الجدول التالي توزيع أفراد العينة حسب السن والأطوار التعليمية.

جدول رقم (1) يمثل توزيع أفراد العينة حسب السن والأطوار التعليمية للتعليم الأساسي التي تتمدرس فيها.

السن	الأطوار التعليمية للتعليم الأساسي	التكرارات	النسبة المئوية
5 سنوات و3 أشهر	تحضيري	32	% 10.87
6 سنوات و3 أشهر	الطور الأول من التعليم الأساسي (سنة أولى)	25	% 15.52
7 سنوات و3 أشهر	الطور الأول من التعليم الأساسي (سنة ثانية)	27	% 16.77
8 سنوات و3 أشهر	الطور الأول من التعليم الأساسي (سنة ثالثة)	24	% 14.90
9 سنوات و3 أشهر	الطور الثاني من التعليم الأساسي (سنة رابعة)	26	% 16.14
10 سنوات و3 أشهر	الطور الثاني من التعليم الأساسي (سنة الخامسة)	27	% 16.17
المجموع	/	161	% 100

- المعالجة الإحصائية: تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية(spss) في إدخال البيانات و تحليلها وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية المتوفرة في البرنامج.

- نتائج الدراسة:

- للإجابة عن التساؤل الأول: هل يستجيب إختبار خومسي لتقييم اللّغة العربية الشفهية والمكيف على البيئة الجزائرية لمعايير تصميم الاختبارات المتعلقة بدراسة الثبات؟

سنقوم بعرض النتائج التي توصلنا إليها في الجدول التالي:

جدول رقم (2) يمثل نتائج ثبات الإختبار باستعمال طريقة التجزئة النصفية.

الطريقة المستعملة لحساب الثبات	معامل الإرتباط		التفسير
طريقة التجزئة النصفية	بين نصفي الاختبار	0.76	معامل ثبات مرتفع
	باستعمال طريقة سبيرمان – براون	0.86	

يتضح لنا من خلال الجدول أنّ معامل الإرتباط بين نصفي الاختبار هو 0.76 و بعد إجراء تعديل الطول باستخدام معادلة سبيرمان- براون قدر معامل ثبات كل الإختبار بـ 0.86،وهذا ما يدل على أن الاختبار يتمتع بثبات عالمما يؤكد استجابة إختبار خومسي لتقييم اللغة العربية الشفهية و المكيف على البيئة الجزائرية لمعايير تصميم الإختبارات و المتعلقة بدراسة الثبات.

-للإجابة عن التساؤل الثاني: - هل يستجيب إختبار خومسي لتقييم اللّغة العربية الشفهية والمكيف على البيئة الجزائرية لمعايير تصميم الاختبارات المتعلقة بدراسة الصدق؟

و لدراسة الصدق إعتمدنا على طريقة صدق المحكمين و طريقة الإتساق الداخلي و طريقة الصدق الذاتي و كانت النتائج كالتالي:

1-طريقة الصدق المحكمين: يقوم هذا النوع من الصدق على فكرة مدى مناسبة الاختبار لما يقيس و لمن يطبق عليهم، و يظهر ذلك في وضوح البنود و مدى علاقتها بالقدرة أو السمة أو البعد الذي يقيسه الإختبار و غالبا ما يقرر ذلك مجموعة من المتخصصين في المجال، و كان استعمالنا لهذا النوع من الصدق غرض واحد و هو مراقبة لمحتويات الأداة و جمع أراء المختصين قبل التطبيق النهائي، و لقد عرضناه على مجموعة من الباحثين مختصين لهم الكفاءة و الخبرة في الحكم على صدق الإختبار و كان التقييم إيجابي لمجموع التعديلات التي أجريت على الإختبار بعد التكييف.

2-طريقة الصدق الداخلي: إعتمدنا في هذه الطريقة على حساب معامل الإرتباط بين أبعاد الإختبار لمعرفة درجة الإتساق بينها و الحكم على صدق الاختبار و كانت النتائج التي تحصلنا عليها كالتالي:

جدول رقم (3) يوضح نتائج معاملات الإرتباط بين أبعاد اختبار خومسي المكيف على البيئة الجزائرية.

الأبعاد	الاستقبال المعجمي	الإنتاج المعجمي	تكرار الكلمات	الفهم	تكرار العبارات	إنتاج العبارات
الاستقبال المعجمي						
الإنتاج المعجمي	0.652** 0.01 161					
تكرار الكلمات	0.465** 0.01 161	0.603** 0.01 161				
الفهم	0.538** 0.01 161	0.648** 0.01 161	0.395** 0.01 161			
تكرار العبارات	0.581** 0.01 161	0.715** 0.01 161	0.615** 0.01 161	0.615** 0.01 161		
إنتاج العبارات	0.273** 0.01 161	0.333** 0.01 161	0.416** 0.01 161	0.238** 0.01 161	0.438** 0.01 161	

** دال عند مستوى 0.01

يظهر لنا من خلال الجدول أن جميع الدرجات الخاصة بمعاملات الإرتباط بين الأبعاد دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 و هذا ما يشيرإلى صدق المقياس و إمكانية استخدامه.

3-طريقة الصدق الذاتي : تعتمد هذه الطريقة على أنّ الدرجات التجريبية للإختبار بعد تخلصها من أخطاء القياس (عند حساب الثبات) تصبح درجات حقيقية، و بما أنها صارت درجات حقيقية يمكن اعتبارها محكا ينسب إليه صدق الاختبار و ذلك بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات بوصفه معاملا للصدق.

و انطلاقا مما سبق يمكن استخلاص معامل الصدق إختبار خومسي لتقييم اللّغة الشفهية (الصيغة الجديدة) بتطبيق القانون التالي:

معامل الصدق = $\sqrt{\text{معامل الثبات}}$

$= \sqrt{0.81}$

= 0.9 ومنه الصدق مرتفع

وهذا ما يؤكد استجابة إختبار خومسي لتقييم اللغة العربية الشفهية و المكيف على البيئة الجزائرية لمعايير تصميم الإختبارات و المتعلقة بدراسة الصدقوإمكانية استخدامه بكل ثقة.

-للإجابة على التساؤل الثالث: - هل يوجد فروق دالة إحصائيا بين الفئات العمرية والقدرات الشفهية عند أفراد العينة التي كيف عليها إختبار خومسي لتقييم اللغة الشفهية؟

ولحساب دلالة الفروق بين أكثر من متوسطين إعتمدنا على إختبار (ANOVA)، و النتائج موضحة في الجداول التالي:

جدول رقم (4) يبين نتائج الفروق بين الفئات العمرية والقدرات اللغوية الشفهية عند أفراد العينة التي كيف عليها الإختبار.

الإحصائيات / الأبعاد	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	(F)	مستوى الدلالة	الدالة
بين المجموعات	553,981	5		28,455	0.01	دال
داخل المجموعات	603,534	155				
الإستقبال المعجمي المجموع.	1157,516					
بين المجموعات	7838,895	5		71,156	0.01	دال
داخل المجموعات	3415,092	155				
الإنتاج المعجمي المجموع.	11253,988					
بين المجموعات	860,331	5		49,870	0.01	دال
داخل المجموعات	534,800	155				
تكرار الكلمات المجموع.	1395,130					
بين المجموعات	2077, 089	5		84,378	0.01	دال
داخل المجموعات	1330,973	155				
الفهم المجموع.	3408,062					
بين المجموعات	2015,765	5		137,755	0.01	دال
داخل المجموعات	473,875	155				
تكرار العبارات المجموع.	2579,640					
بين المجموعات	3351,353	5		80,874	0.01	دال
داخل المجموعات	1284,622	155				
إنتاج العبارات المجموع.	4635,975					

يظهر لنا من خلال الجدول أن نتائج قيم (F) الخاصة بدراسة الفروق بين الفئات العمرية والقدرات الشفهية من خلال أبعاد إختبار خومسي لتقييم اللّغة الشفهية والمكيّف على البيئة الجزائرية والمتمثلة في الاستقبال العجمي والإنتاج المعجمي، تكرار الكلمات، الفهم، تكرار العبارات، إنتاج العبارات و المقدرة على التوالي بـ: 455. 28، 156.71، 870. 49، 84.378، 137.755، 80.874 دالة عند مستوى الدلالة0.01، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين السن والقدرة اللغوية الشفهية بين أفراد العينة.

وهذا ما يؤكد على وجود فروق دالة إحصائيا بين الفئات العمرية والقدرات اللغوية الشفهية عند أفراد العينة التي كيف عليها إختبار خومسي لتقييم اللغة الشفهية، وتأتي هذه النتائج كتدعيم لفكرة صلاحية استخدام هذا الإختبار حيث

منطقيا نتوقع وجود فروق في النمو اللغوي عبر مراحل العمر، ولقد تمكن هذا الإختبار من إبراز هذه الفروق و التوقعات النظرية بناءا على خصائص التكوين المبدئي للخاصية.

خاتمة الدراسة: وكخلاصة يمكن القول أن اللجوء إلى الطرق التجريبية في دراسة لغة الطفل تستعمل بكثرة حاليا، إلا أن تطبيق هذه الاختبارات سواء التي قام الباحث بتصميمها أو تكييفها صعب و أمر حساس فيما يخص مجموعة من النقاط المتمثلة في ضرورة تمكن الباحث من مبادئ القياس النفسي و أن يكون الباحث مؤهل و خاضع لتكوين في اللغة،بالإضافة إلى مراعاة بعض النقاط الأساسية في عملية التكييف حيث من الممكن تكييف اختبار عندما تكون المعارف التي يتم تقييمها هي نفسها و التأكد من أن هذه العملية لا تغير من محتوى وبنية الإختبار، إلا انه يضطر الباحث أحيانا إلى إدخال مجموعة من التعديلات اللازمة وهذا ما قمنا به في بحثنا لتكييف إختبار خومسي و ذلك بما يتماشى مع الثقافة الجزائرية و خصائص اللغة التي ترجم إليها مع مراعاتنا الغرض من كل بند من بنود التي يتكون منها الإختبار في دراسته للغة، كما أننا قمنا أيضابإعادة دراسة صدق و ثبات الصيغة المكيفة مع إعداد جدول معايير خاصة لتحديد معنى الدرجة التي يتحصل عليها الفرد و تفسيرها وفقا لتشتت درجات أفراد المجتمع الذي كيف من أجله هذا الإختبار.

أما فيما يخص ترجمة نتائج هذه الاختبارات اللغوية فهي دائما عملية تتطلب المعرفة والخبرة، فاللّغة ليست بظاهرة بسيطة واكتسابها أو بالتحديد اكتساب مختلف العناصر اللغوية مع تداخلها الوظيفي المنسجم هي ليست بمسألة بسيطة، لذا لابد من الفاحص أن يكون مؤهل ليقوم بالتقييم وإصدار تشخيصات و تنبؤات مستقبلية، و في هذه الخطوة فإن مقارنة النتائج المتحصل عليها من خلال العديد من الأدوات التقييمية المماثلة أو إعادة تطبيقها مرّة أخرى هي التي تأكد التشخيص، و هذه المتطلبات تفترض أنه هناك عدد كاف من أدوات التقييم اللغة الصادقة و لمختلف الأعمار عندما يتعلق الأمر بالتقييم التطوري، و لقد تعرضنا هنا إلى مشكل حساس يتمثل في بناء الأدوات التقييمية الصادقة.

قائمة المراجع:

- المراجع باللغة العربية:

- بوسنة محمود، علم النفس القياسي- المبادئ الأساسية- ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،2007.
- سهير محمد سلامة ساش، علم النفس اللغة، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة،2006.

معمرية بشير، القياس النفسي وتصميم أدواته، منشورات الحبر،الجزائر،2007.

- المراجع اللغة الأجنبية:

-Chevrie-Muller.C & Narbona.J, Le langage de l'enfant, Masson, Paris, 2000.
-Laveault.D, Gregoire.J, 2002, Introduction aux théories des tests, De Boeck, Belgique, 2002.
-Richelle.M & Moreau.L, L'acquisition du langage, Pierre Mardaga, Bruxelles, 1984
-vallerand R.j & Hess, Méthodes de recherches en psychologie, Gaétan Morin, Canada, 2000.